كلمة رئيس الوفد الأردني

سعادة السفير فراس خوري

الدورة (6) لجمعية الأمم المتحدة البيئة

نيروبي

- **بسم الله الرحمن الرحيم**
- **أصحاب المعالي والسعادة،**

اسعد الله اوقاتكم بكل خير

بدايةً أود أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لمعالي السيدة ليلى بنعلي رئيسة جمعية الأمم المتحدة للبيئة ووزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة في المملكة المغربية وفريق العمل على الجهود المبذولة خلال فترة رئاستها للجمعية.

نجتمع اليوم لمناقشة قضايا البيئة وازمات الكوكب الثلاث المتمثلة في التغير المناخي وفقدان التنوع الحيوي والتلوث لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والمبتكرة للتحديات البيئية التي نواجهها لضمان الاستدامة والحفاظ على مواردنا الطبيعية للأجيال القادمة.

واسمحوا لي بدايةً أن أوجه رسالة تضامن مع اهلنا في فلسطين وخاصة في قطاع غزة المحاصر وندعوا للشهداء بالرحمة وللمصابين بالشفاء العاجل إن شاء الله

تبذل المملكة الأردنية الهاشمية جهوداً متعددة للتعامل مع قضايا التغير المناخي والتنوع الحيوي والنمو الأخضر والقضايا البيئية المختلفة، فقد تضمنت رؤية التحديث الاقتصادي التي أطلقها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين –حفظه الله –، تحت شعار "إطلاق الإمكانات لمستقبل أفضل" ركيزةً أساسيةً وهي الاستدامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة العالمية ، والتوافق مع النهج العالمي نحو مستقبل أخضر، بالإضافة إلى تحفيز شريحة جديدة من الاستثمارات في المشاريع المستدامة، مما

يسهل الحصول على التمويل الأخضر. وستساعد الاستدامة في تعزيز النمو الاقتصادي بينما تستهلّ المملكة حقبة جديدة من النمو من خلال دعم الاستثمارات في المشاريع الخضراء المستدامة بيئياً والشاملة اجتماعياً، وإطلاق حلول ريادية ومبتكرة، وتعزيز القدرة التنافسية التصديرية للأردن، وبالتالي، إيجاد وظائف عالية الجودة ومستدامة للمستقبل. وتهدف المملكة إلى أن تُصبح دولة منخفضة الانبعاثات الكربونية وفعّالة في استثمار الموارد.

وتقود وزارة البيئة ملف التغير المناخي لتوحيد الجهود الوطنية للحد من وتخفيف انبعاثات غازات الدفيئة واتخاذ الاجراءات اللازمة للتكيّف مع التغير المناخي ورفع المنعة وتطوير الآليات والاجراءات اللازمة لتمهيد الطريق لتعزيز مصادر البيانات ومراكز التطوير والشراكات مع القطاع الخاص وتطوير كافة الآليات اللازمة لدعم وتشجيع الاستثمار في المشاريع المستجيبة للمناخ، كما تم إطلاق السياسة الوطنية للتغير المناخي 2022–2050 للوفاء بالالتزامات تجاه اتفاقية باريس ووثيقة المساهمات المحددة وطنياً والتي تعهد الأردن من خلالها بتخفيض نسبة الانبعاثات 31% بحلول عام 2030.

يعد الأردن أحد أكثر البلدان ندرة في المياه على مستوى العالم، ومع ذلك فقد كان رائدا في الحلول المبتكرة مثل تقنيات حصاد المياه، وتقنيات الري المتقدمة، وحلول إعادة تدوير المياه، وضمان الاستخدام الفعال للمياه، حتى في المناطق القاحلة وشبه القاحلة ، وإعادة تدوير المياه وتحليتها، ومن خلال توسيع نطاق هذه الممارسات وتعزيز الاستخدام الفعال للمياه، يمكننا ضمان الأمن المائي للأجيال القادمة.

وفيما يتعلق بمواجهة التحديات المناخية لتحقيق الأمن الغذائي فقد تم إطلاق أول استراتيجية وطنية للأمن الغذائي 2021-2030 وخطة عملها للأعوام 2022-2024، إضافة إلى تبني مسارات تحويل النظم الغذائية إلى نظم أكثر كفاءة واستدامة، وإطلاق الخطة الوطنية للزراعة المستدامة 2022 – 2025.

وحقق الأردن خطواتٍ كبيرةً في مجال الطاقة المتجددة من خلال مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، حيث وصل ما نسبته 27٪ من الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة في عام 2023، ويهدف الأردن إلى زيادة هذه النسبة إلى 31٪ بحلول عام 2030 ، مع رؤية طموحة للوصول إلى 50٪ في ذلك العام. كما يعمل الأردن حالياً على إعداد استراتيجية وطنية للهيدروجين الأخضر.

وفي مجال النقل المستدام فإن ما يقرب من 19٪ من جميع المركبات و 25٪ من سيارات الركاب هي سيارات كهربائية أو هجينة ، لذا فإن التحول نحو النقل المستدام يقلل من انبعاثات الكربون ويحسن نوعية الهواء ويحافظ على صحة المواطنين.

وفيما يتعلق بالجهود الوطنية للتنوع الحيوي فبعد إقرار إطار كونمينغ_ مونتريال خلال مؤتمر الأطراف الخامس عشر ،بدأنا في مراجعة و تحديث الإستراتيجية الوطنية للتنوع الحيوي بما ينسجم مع الإطار العالمي واذ يشكل الإطار مستوى طموح عالٍ فلا بد ان يرافق التحديث إستراتيجية تمويلية لتحديد المسار

الوطني للتنفيذ و التحضير لصندوق التنوع الحيوي والذي تم إقراره من قبل مرفق البيئة العالمي.

أصحاب المعالي والسعادة

الحضور الكرام،،،،

لقد أطلق جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين خلال مؤتمر تغير المناخ COP 27 الذي عقد في شرم الشيخ مبادرة "مترابطة المناخ واللاجئين" بهدف إعطاء أولوية الدعم للدول المستضيفة للاجئين التي تتحمل عبء التغير المناخي، حيث يستضيف الأردن 1.4 مليون لاجئ سوري، نشاركهم الموارد الطبيعية لمساعدتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية من طعام وطاقة ومياه، فنجد بلدنا، أحد أكثر الدول شحا في المياه في العالم، يواجه طلبا متزايدا بمستويات غير عادية على هذا المورد الثمين.

وقد حظيت المبادرة بالدعم والترحيب من العديد من الدول الشقيقة والصديقة، وندعو جميع الدول الصديقة والشقيقة للاستمرار بتقديم الدعم لهذه المبادرة المهمة.

الأخوة الكرام:

وحيث أن لكل منا دور يلعبه في ضمان استقرار كوكبنا للأجيال القادمة فيجب على كل دولة أن تؤدي دورها، وسيواصل الأردن أن يكون جزءًا من هذا الجهد العالمي وفي النهاية لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، متمنياً لنا جميعاً التوفيق والنجاح في هذه الدورة السادسة .والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته